

تفسير السعدي

إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ

{ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ { أي: ما هذا كلام الله، بل كلام البشر،

وليس أيضا كلام البشر الأخيار، بل كلام الفجار منهم والأشرار، من كل كاذب

سحار. فتبا له، ما أبعد من الصواب، وأحراه بالخسارة والتبأ!! كيف يدور في الأذهان، أو

يتصوره ضمير كل إنسان، أن يكون أعلى الكلام وأعظمه، كلام الرب العظيم، الماجد

الكريم، يشبه كلام المخلوقين الفقراء الناقصين؟! أم كيف يتجرأ هذا الكاذب العنيد، على

وصفه كلام المبدئ المعيد .